

## الإيضاح في علوم البلاغة

فما دونه تارة إيداعا رفوا .

العقد .

وأما العقد فهو أن ينظم نثر لا على طريق الاقتباس أما عقد القرآن فكقول الشاعر .

( أنلني بالذي استقرضت خطا ... وأشهد معشرا قد شاهدوه ) .

( فإن اـ خلق البرايا ... عنت لجلال هيبتة الوجوه ) .

( يقول إذا تداينتم بدين ... إلى أجل مسمى فاكتبوه ) .

وأما عقد الحديث فكما روى للشافعي هـ .

( عمدة الخير عندنا كلمات ... أربع قالهن خير البرية ) .

( اتق المشبهات وازهد ودع ما ... ليس يعينك واعملن بنية ) عقد قوله ( الحلال بين

والحرام بين وبينهما أمور مشتبهات ) وقوله ( ازهد في الدنيا يحبك اـ ) وقوله ( من حسن

إسلام المرء تركه ما لا يعنيه ) وقوله ( إنما الأعمال بالنيات ) وأما عقد غيرهما فكقول

أبي العتاهية .

( ما بال من أوله نطفة ... وجيفة آخره يفخر ) .

عقد قول علي هـ وما لابن آدم والفخر وإنما أوله نطفة وآخره جيفة .

وقوله أيضا .

( كفى حزنا بدفنك ثم إني ... نفضت تراب قبرك عن يديا ) .

( وكانت في حياتك لي عطات ... وأنت اليوم أوعظ منك حيا ) .

قيل عقد قول بعض الحكماء في الإسكندر لما مات كان